

الكتاب المقدس والكنيسة والتقليد - الأب جورج فلورفسكي

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم. النهاردة احنا مع خلاصة عصير كتاب المقدس والكنيسة والتقليد وجهة نظر ارثوذكسيه. لاب جورج فلورفسكي وده كتاب مترجم لاب آآ ميشيل نجم. المفروض ان آآ الاب جورج فلورفس - 00:00:00

كده كان آآ ارثوذكسي آآ تبع الكنيسة الروسية الارثوذكسيه حاجة زي كده يعني المفروض ان الكتاب ده من وجهة نظر ارثوذكسيه بيتكلم عن علاقة الكتاب المقدس بالكنيسة والتقليد. وازاي الكنيسة والتقليد مهمين جدا جدا في - 00:00:20

فهم الكتاب المقدس وفي فهم الایمان اللي موجود في الكتاب المقدس وهكذا. الكتاب ده فيه بعض اقتباساته كانت موجودة في فكرة شاملة عن الكتاب المقدس وبعض الاقتباسات الثانية موجودة في الملزمة آآ الاولى بتاعة العقائد المسيحية الارثوذكسيه. لو في - 00:00:40

حد عاوز شرح وتعليق لهذه الاقتباسات يعني طيب اول صفحة رقم تلتاشر تحت عنوان ماذا عن مجمع خلكيدونيا ما علينا. احنا نقرأ اللي احنا عايزينه على طول. هنا بيقول بيتكلم عن التجسد بيقول ان مخلصنا الذي تنازل - 00:01:00

والذى صار بشرًا قد وحد نفسه مع الناس مشاركا في الحياة والطبيعة الانسانيتين. فهنا بيقول لك ده طبعاً قد وحدنا زي ما قلنا هو ده التوحيد اللي المسيحيين بيفهموه. وحدة ما بين الطبيعة الانسانية والطبيعة الالهية. هنا ان مخلصنا الذي تنازل - 00:01:25

نحن لا نعتقد كمسلمين ان الله عز وجل يتنازل. يعني ايه لان الله عز وجل لا يتغير. وان مجد الله عز وجل وجلال الله عز وجل. وآآ اه عظمة الله عز وجل صفات الالهية ذاتية لا تنفك عن الله عز وجل بحال من الاحوال - 00:01:45

فمينفعش مسيحي يقولي ايه ربنا هيتواضع على اساس انه بيقارن الله بالملحوق او هيتنازل على اساس انه الله بالملحوق بمعنى ان الملحوق في الاساس مخلوق وضيع واي شيء بيعرف من قدره بيكون عبارة عن مكتسبات آآ آآ زائدة آآ على اصل - 00:02:12

اصل الانسان سواء مكتسبات مادية او مكتسبات اجتماعية او سلطة معينة او حاجات زي كده. وبالتالي دي حاجات زيادات ممكن الانسان يتخللى عنها ويتنازل عنها ويتواضع ويترکها ويرجع زي ما كان. لكن الله عز وجل كيف - 00:02:40

اتنازل عن اه مجده وجلاله وجبروته عظمته وكبريائه. ودي صفات ذاتية لا تنفك عنه بحال من احوال. واحنا كمسلمين مش بنعتقد ان الله عز وجل بما انه متكبر وهو الاعلى - 00:03:00

صاحب الجلال والمجد وهكذا بيقى ده معناه انه بعيد عننا. وانه ما بيحناش بالعكس للأسف الشديد النصاري بيقارنوا الله عز وجل بالملحوق على اساس ان فيه مخلوقات بيكونوا في مراتب عالية - 00:03:20

وبيكونوا اصحاب سلطة او جاه وبعدين خلاص بقى في مكانة معينة ما هو انا حاسس بحقيقة البنى ادميين مش عارف احوالهم فكان النصاري بيعتقدوا كده فيبقى لازم ربنا يتنازل وينزل لنا حقيقة. وكأنهم بيقيسوها بالمسافات. زي ما كان في آآ كتيب تنصيب - 00:03:36

عن التجسد بيقول ربنا آآ مش في برج عاجي عالي بعيد عننا ده نزل لنا وبقى عارف احوالنا على اساس ان كون ان الله عز وجل مستوى على عرشه بائن من خلقه ده معناه ان هو مش عارف احوال العباد لا هو معنى - 00:04:01

بسمعه وبصره وبصفاته ونحن في معية الله عز وجل. وهو اقرب اليانا من جبل الوريد. واذا سألك عبادي عنى فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان. فليستجيبوا لي وليرؤمنوا بي لعلهم يرشدون. الى اخر هذه الاشياء. بالإضافة الى - 00:04:21

ان احنا اصلاً بنعتقد ان ان التجسد مستحيل بسبب ان الطبيعة الالهية ضد الطبيعة الانسانية فما يحصلش حاد ما بين ضدين بالإضافة

الى ان الطبيعة الانسانية لا تتحمل مجرد رؤية الله عز وجل فكيف بالاتحاد؟ بالإضافة الى ان نتائج - 00:04:43

التجسد سيئة جدا جدا فبقينا بنسب الصفات البشرية الناقصة لله عز وجل ونقول ان ربنا اتصلب واتضرب واتهان ومات والعياذ بالله
وفي النهاية ايضا نتيجة التجسد ان المسيحيين بيعبدوا جسد المسيح - 00:05:03

لان الطبيعتين متدينين والجسد اصبح متحدا بالله واصبحوا حاجة واحدة فانت بتعبد الله بجسده زي ما بيقول اثناء السيسى. والعياذ
بالله المهم هنا بيقول فالمبادرة لم تكن الالهية فقط بل ان زعيم الخلاص كان شخصا الالهيا. وده اعتقاد النصارى الموفق لقول الله عز
وجل لقد كفر الذين قالوا ان الله هو - 00:05:21

المسيح ابن مريم على اساس ان الشخص الالهى الله تنازل او نزل من السماء وتجسد واصبح المسيح الذي عاش على الارض ارض
ربنا بيقول وكمال طبيعة المسيح الانسانية يشير الى حقيقة هذا الاتحاد الخلاصي واستقامته - 00:05:46

اي ان الله دخل التاريخ البشري. هنا بيقول ده في الصفحة اللي بعديها على طول صفحة رقم اربعينات. اي ان الله دخل التاريخ
البشري وصار شخصا تاريخيا. لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم - 00:06:04

يعني الله عز وجل نزل من السماء ودخل رحم العذراء وخلق لنفسه منها جسدا واتحد بهذا الجسد وولد منها انسانا عاش على الارض
زيه زي باقي الناس فما بقاش ربنا بائن من خلقه مستو على عرشه. ده بقى وسط البشر وصار شخصا تاريخيا - 00:06:24
عاش على الارض كأنسان حقيقة والعياذ بالله. طيب هنا بيقول مأساة تحت ضوء جديد. بيقول تظاهر المأساة الانسانية كلها تحت ضوء
جديد. لأن سر التجسد كان سر المحبة الالهية. سر الاندماج الالهى في الانسان الضال. طبعا الاندماج ووحدة الوجود دي اصلا موجودة
من زمان لكن قال لك ايه - 00:06:50

ده بقى فيه اتحاد حقيقي ما بين الله والانسانية. لما اخذ لنفسه جسدا بشريا مخلوقا من مريم العذراء واتحد بهذا الجسد. هنا لأن سر
التجسد كان سر المحبة الالهية. احنا بنقول لأن التجسد مش سر المحبة الالهية - 00:07:16

التجسد عنوان مهانة الله عز وجل والعياذ بالله. وشتم الله عز وجل والعياذ بالله. ونسبة كل قل لي صفات النقص لله عز وجل.
ومشاركة المخلوق في عبادة الخالق والعياذ بالله. وهذا لا يجوز وهذا شرك وهذا كفر - 00:07:34

لكن احنا بنقول محبة الله عز وجل تتجلی عندما تلقى ادم من ربه كلمات فتات عليه وآقاة الله عز وجل وجلال الله عز وجل وعظمة
الله عز وجل تتجلی عندما غفر الله عز وجل لادم. ولم تكن معصية ادم بالنسبة لله عز وجل - 00:07:55
الى الالهية تحتاج الى حل. والحل هو التجسد وانه يموت على الصليب. والعياذ بالله خلي بالك النصارى بيلبسوا الحق بالباطل
وبيشوهو الاشياء يعني ايه يعني العقائد اللي هي بالنسبة للمسلمين شتم لله عز وجل واهانة لله عز وجل. ونسبة الفقر - 00:08:23
والحاجة والعزول لله عز وجل هم بيقوموا قايلين ايه؟ دي محبة ده شف ربنا بيحبنا قد ايه. لأن الموضوع مش كده هو انت تهين ربنا
والعياذ بالله وبعدين تقول لك تقول ده علشان بيحبني لا - 00:08:52

الموضوع ما يجيش كده فيينا بيقول قمة هذا التجسد هو الصليب الذي كان نقطة تحول في مصير الانسان. ما هو مين اللي اتصلب
الله والعياذ بالله فيقول لك الصليب نقطة تحول في مصير الانسان لأن ما هياش نقطة تحول في مصير الانسان - 00:09:16
الفكرة المسيحية البوليسية الاصلية بتقول ايه بتقول ان الانسان كان بيدخل الجنة عن طريق اتباع الشرائع والوصايا والاحكام. لما
الله والعياذ بالله اتصلب على الصليب ايه اللي حصل بقى مصير الانسان الابدي متوقف على ايمانه بان الله اتصلب ومات وامن
الاموات والعياذ بالله. فعشان كده بيقول لك - 00:09:37

الصلب كان نقطة تحول في مصير الانسان. ده كفر وقع فيه بولس. وان كان بولس ما قالش بالثالوس والتجسم. قال ان انسان بار
مات قصاد خطية انسان خاطي اللي هو ادم. وانسان قصاد انسان وخلصت المشكلة على كده - 00:10:06

لكن بعد كده بقى اعتقاده بالتجسد واعتقاده بالثالوث وربطه بالصلب فبقي اللي اتصلب هو الله والعياذ بالله. وبقى دي نقطة تحول
في مسار الانسان. لأن ده كفر في العهد القديم دخول الجنة عن طريق اتباع الشرائع والوصايا والاحكام. على لسان المسيح ماذَا اعمل؟
لارث الحياة الابدية - 00:10:24

اتباع الشرائع والوصايا والاحكام. في الاسلام ماذا اعمل لارس الحياة الابدية؟ اتباع الشرائع والوصايا والاحكام. لكن كل ده يكون في اصل مبني على ايمان سليم بالله عز وجل اني اقول - 00:10:50

الرب الها رب واحد وليس ثلاثة واني انفي عن الله عز وجل الولد واني انفي ان يكون في حد واحد مع الله في الجوهر مساوي له وشريك له في الوهيتها وفي جلاله وفي - 00:11:09

مجده بعد كده هذا الله الواحد الوحيد الاصد المصلوب الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. عندما يأمرني باتباع شرائع ووصايا واحكام استسلم لله عز وجل - 00:11:27

وانقاد له واطيعه في كل ما امر. وانتهي عن كل ما نهى عنه وزجر فهنا بيكول بقى السر الرهيب لهذا الصليب لا يفهم الا من منظور واسع. كلمة خريستولوجي جاية من كلمة خريس توس - 00:11:46

لوزية من الكلمة اليونانية لوجوس من الاصل الكلمة اليونانية لوجوس خيسس ولوؤية. لان الجمة ما بتتعطش. طيب يعني مسيح ولوجيا من لوجوس يعني كلام. والمقصود الایمان اللي مفروض مؤمنه في المسيح - 00:12:05 اي اذا امنا بان المصلوب خلي بالك شف السر الرهيب ما يدفينش غير بکده اي اذا امنا بان المصلوب كان حقا ابن الله الحي لا معلش انت خليك اجرأ من كده - 00:12:33

وما تتكسفش من دينك. قل اي اذا امنا بان المصلوب كان حقا هو الله والعياذ بالله والله القلب يتتألم اقسم بالله القلب بحس بنفر في قلبي لما بقولها لكن هو عاوز يقول لك السر الرهيب للصلب في كده. ان انت تؤمن بان اللي كان مصلوب حقا والعياذ بالله كان الله - 00:12:48

وموت المسيح كان دخول الله شخصيا بؤس الموت الانساني وشقاءه وكان نزولا الى الجحيم استغفر الله العظيم استغفر الله العظيم هذا كفر. لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم - 00:13:18

وان الله شخصيا والعياذ بالله هو اللي اتصلب. وهو اللي دخل بؤس الموت والشقاء الانساني والعياذ بالله لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين هنا بيكول مزهل الترابط الذي نجده في جسم العقيدة التقليدي واللي كذا كذا مش مهم - 00:13:40 فما خلانا نقره ما دام انا جايب الصفحة اللي بعديها طيب هنا بيكول مزهل الترابط الذي نجده في جسم العقيدة التقليدي واللي لن ندركه الا بالایمان الحي وبالمشاركة الشخصية مع الله الشخصي - 00:14:02

هنا ده حوار المسيحيين بيكولوا ايه انت تؤمن من الاول بعد كده هتدرك الموضوع بعد كده هتفهمه. يعني ايه؟ انت اؤمن بان الله فعلا والعياذ بالله اتضرب واتصلب ومات وامن الاموات - 00:14:17

بعد كده هتفهم مدى عظمة الایمان المسيحي. على حد قولهم احنا بنقول لا انت بعقولك تفك وتندر وتنتألم الاصلة والبراهين الدالة على ان النبي محمد صلى الله عليه وسلم هو رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وان القرآن الكريم فعلا - 00:14:37 الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد بعد ما تتدبر وتنعقل وتنتألم في الاصلة والبراهين المختلفة والكثيرة جدا جدا والمتنوعة بعد كده تؤمن وتنسلل لله عز وجل - 00:15:08

وتنقاد لله عز وجل وتطيعه تطيعه في كل ما امر وتنتهي عن كل ما نهى عنه وزجر ببقى العقل اولا عندنا ان انت تتدبر وتنتألم وتعقل وتفكر في كل الاصلة والبراهين المختلفة التي تثبت ان محمد رسول الله - 00:15:31

وان القرآن الكريم هو كلام الله خلاص تيقنت وترسخ في قلبك معنى فعلا ان محمد صلى الله عليه وسلم هو رسول الله وان القرآن الكريم هو كلام الله يبقى تدخل الاسلام تستسلم وتنقاد وتطيع - 00:15:53

لكل لكل ما جاء في القرآن وكل ما صح عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم لكن هنا يقول لي الایمان الحي اللي مش هتقدر تدركه العقيدة اللي مش هتقدر تدركه الا بالایمان الحي وبالمشاركة الشخصية مع الله الشخصي ده شغل ايه - 00:16:15

زي ما بنقول كده دراويش للاسلام مش شغل دراويش بعض التزرا ايه اصل كلمة دراويش لكن عندنا في مصر المعنى مفهوم لازم ادلة وبراهين كثيرة جدا ومتعددة لغاية ما الایمان ده يترسخ في قلبك بالاصلة والبراهين - 00:16:36

ما ييقاشه عندك اي شك ان الاسلام هو دين الله الحق بعد كده تستسلم وتنقاد وتطيع هنا يقول لك فالايمان وحده يجعل الصيغ الایمانية مقتعة. ويعطيها الحياة. يبدو هذا الامر غريبا لكن خبرة متتبعي الامور الروحية - 00:17:02

تقول ان الانسان لا يكتسب ده كلام قوي جدا ان الانسان الانسان لا يكتسب فائدة من الانجيل ما لم يكن اولا في حب مع المسيح. ده كلام قوي جدا. احنا ما نقولش الكلام ده عن القرآن. الانسان - 00:17:24

تسب كثيرا جدا جدا من القرآن وبيخاطب عقله وبيخاطب فكره وبيقدم له ادلة كسيرة جدا جدا وبراهين كسيرة جدا جدا وبيقودوا الى الایمان الصحيح بعد كده لما يؤمن ويتيقن يستسلم وينقاد ويذعن ويطيع - 00:17:46

لكن انه يقول لك الانسان لا يكتسب فائدة من الانجيل ما لم يكن اولا في حب مع المسيح يعني لازم تكون مؤمن الاول. بعد كده الانجيل بالنسبة لك يبقى له فايدة - 00:18:10

هنا بيقول لك لان المسيح ليس نصا بل شخص حي يقيم في جسده اي في الكنيسة الله المستعان احنا بنقول وانا بقرر المعنى ده لانه مهم لازم الاول الادلة والبراهين الكثيرة جدا والمتنوعة التي تدل تجعلك متيقن بان الاسلام هو دين الله الحق وان - 00:18:23

ان النبي محمد صلى الله عليه وسلم هو فعلا رسول الله. وان القرآن الكريم هو فعلا كلام الله. يبقى الایمان مبني على الادلة والبراهين بعد كده تعيش تعاليم مبنية على ايمان حي - 00:18:50

يعني الاسلام مش مجرد نص يعني الصلاة مش مجرد حركات يعني الصوم مش مجرد امتناع يعني كذا وكذا كل شيء لازم يكون مبني على نية عمل قلبي في الاصل. مبني على ايمان مبني على اخلاص - 00:19:10

الله عز وجل هو ده الاسلام. الایمان ده جه منين؟ دروشة حاجات بقبلها كده ايمانا وخلاص لأدلة وبراهين كثيرة جدا ومتنوعة طيب. الصفحة رقم تمانية وعشرين بيتكلم برضه عن التجسد بيقول - 00:19:28

فالتجسد رقم واحد والقيامة رقم اثنين والصعود رقم ثلاثة هي احداث تاريخية. يعني ايه احداث تاريخية؟ يعني هو عازز يقول ربنا فعلا والعياز بالله يتجسد. ربنا فعلا صعد الى السماوات. لكنها لا تحمل معنى احداث حياتنا اليومية - 00:19:49

نفسها ولا تكون على المستوى نفسه. يعني الحاجات دي لها دلالات ايمانية. ما علينا. لكنها لم تكن اقل تاريخية واقعية. يعني حصلت فعلها. لأن انها كانت تزخر تزخر بالواقعية اكثر من تلك. ما علينا. هنا بيقول ايه؟ ودي نقطة في غاية الالهمة. دي نقطة في غاية الالهمة. قالها قبل كده - 00:20:09

كان مسكين وانا انا انصح بالرجوع الى كتاب ما لا تعرفه عن المسيحية لاخ ابي رائد محمد عنان رحمة الله تكلم في مسألة قيامة وجاب اقتباس لمتى المسكين ولغيره بيقول بنفس الكلام من الطبيعي الا نستطيع تأكيدها الا عن طريق الایمان - 00:20:29

انا بقول يكفي ده دليل على بطلان المسيحية يعني انا اؤمن مجرد ايمان بالتجسد انا اؤمن مجرد ايمان بالقيامة انا اؤمن مجرد ايمان بالصعود خلي بالك المسألة دي فيها نقطتين - 00:20:52

الایمان الاساسي والرئيسي عند كل مسلم ثابت بالعقل والنقل فيما يخص توحيد الله عز وجل وافراده بالربوبية وبالصفات الالهية هقول هقول لك الكلام ده تاني الایمان الاساسي والرئيسي عند المسلمين في توحيد الله عز وجل وافراده بالربوبية - 00:21:14

وبالصفات الالهية ثابت عقلا ونقلأ. واي حد يقرأ القرآن هيلاقى ان الله عز وجل يضرب الامثلة ويتكلم كثيرا في مسألة ان دي ادلة عقلية على وحدانية الله عز وجل. وانه لا يوجد الا واحد مستحق للعبادة - 00:21:46

له كل صفات الكمال والجلال الالهي. ده ثابت عقلا ونقلأ كويس وايضا ايمانا بان القرآن الكريم كلام الله وان النبي محمد صلى الله عليه وسلم رسول الله ثابت عقلا ونقلأ - 00:22:11

في بقى بعض الاشياء خبرية يعني ايه؟ يعني حاجات احنا ما بنؤمنش بها الا بسبب الخبر. زي ما بولس بيقول الایمان بالخبر او بغض النزد النص مفهومه ايه لكن انا اقصد المعنى ان فيه ايمانيات معينة قائمة على الاخبار. يعني ايه؟ يعني مسلا - 00:22:30

قصة يوسف عليه السلام ايه الدليل انها حصلت فعلا بغض النزد لو فيه حفريات او ما فيش او فيه اسار ولا ما فيش. فرضا ان ما فيش

اقول لك حاجة اكبر من كده. ايه الدليل - 00:22:54

احنا ليه بنؤمن ان ابراهيم عليه السلام اه قومه اشعلوا نار ورموه فيه وهو ما احرقش. هل نقدر ثبت ده تاريخياً ما نقدرش لكن بنؤمن به ليه؟ لانه جاء عن طريق الخبر الصحيح عن الله عز وجل بالوحى - 00:23:10

هل ده معناه ان احنا دراويش؟ لأن ليه؟ لان انا بقدر اثبت ان ده وحي صحيح من عند الله عز وجل الادلة والبراهين كان في سؤال سأله الاخ ابن الفاروق - 00:23:33

الله يمسيه بالخير ربنا يحفظه ويبارك فيه احد اساتذتي الكبار كان بيسأل واحد منصر على البالطو في غرفة تاريخ قديم ده بالنسبة لي سأله بيقول له ايه نسبة استخدام العقل في المسيحية؟ قال له احنا ما بنستخدم العقل خالص في المسيحية - 00:23:51

طب قال له ايه بقى تفكير ايه نسبة استخدام العقل في الاسلام مية في المية ازاي مية في المية؟ طب ما في حاجات غبية. نحن لا نعقلها ولا ندركها لكن هي علشان مبنية - 00:24:19

على ايماناً بأن القرآن وحي وان كلام النبي محمد صلى الله عليه وسلم وحي. وان احنا قدرنا ثبت ان فعلا القرآن الكريم وحي وان النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:24:37

رسول الله يتكلم بالوحى. قدرنا ثبت ده بالادلة العقلية المنطقية كثيرة والمتنوعة بقى كل شيء في الاسلام قائم على العقل والحمد لله على نعمة الاسلام وكفى بها نعم. انا بقول مساحة العقل في الاسلام فين - 00:24:50

في انك فعلاً تتدبر وتتعقل وتتفكر الدين ده دين ربنا ولا لأن؟ القرآن ده كلام الله ولا لأن؟ سيدنا محمد رسول الله ولا لأن؟ بعد ما امنت وايقنت وتحقق من هذا بالادلة والبراهين - 00:25:10

لا يسعك ان تناقش الاوامر الالهية عن الله عز وجل في القرآن او عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم لا يسعك ان تناقش هذا بعقلك وتقول احنا اشمعنى بنصلي اربع ركعات في الظهر واربع ركعات في العصر وتلات ركعات في المغرب واربع ركعات في العشاء وركعتين في الفجر. اشمعنى - 00:25:27

بنصلي الصلاة جهراً بالليل وبنصليه سراً الصبح. ما ينفعشي خلاص تقول سمعنا واطعنا تقول سمعنا واطعنا ما دام انت تيقنت ان ده عن الله عز وجل. استسلام تام المسيحية بقى - 00:25:49

انت عاوزني البس السلطانية من اولها عاوزني اؤمن بالتجسد والقيامة والصعود احنا ما نقدرش ثبت ده عن طريق الایمان. خلي بالك فيه بعض الناس بتحاول ثبت واقعة الصلب ان هي تاريخية - 00:26:12

ومن ناحية التاريخ فيه وثائق بتقول ان المسيح اتصلب فيه وثائق بتقول المسيح ما اتصلبش فيبقى ايه اللي هيحصل في المسألة؟ الخبر الالهي. وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم - 00:26:34

اني متوفيك ورافعك الي. ومخلصك من الذي ومطهرك من الذين كفروا لكن هو بيتكلم هنا ايه عن التجسد. ازاي هتثبت التجسد تاريخياً ازاي هتثبت القيامة تاريخياً؟ ازاي هتثبت الصعود تاريخياً؟ مش هتقدر ثبت ده الا من خلال الخبر - 00:26:50

يبقى النقطة المفصلية ما بينا وما بين الديانة المسيحية انك تتيقن وتتأكد من ان المصادر اللي انت بتاخذ منها الاخبار والاوامر والنواهي وكذا وكذا فعلنا من عند الله عز وجل. اللي هو بقى ملعب النقد الكاتبى والنقد الاعلى - 00:27:14

الاناجيل اللي بتقول ان المسيح اتصلب مين اللي كتبها وجابوا المعلومات دي منين وهل هم تلاميذ ولا لأن هم شهود عيان ولا لأن وكذا وكذا وكذا مش هنقدر - 00:27:38

ده بقى المراجع دي ما تلزمناش ان احنا نبني عليها عقيدة مجرد الایمان بالخبر فضلاً على ان اصلاً التجسد مش موجود في العهد الجديد ولا الثالثون انا مش عاوز اطيل اكتر من كده لكن نقطة واضحة من الطبيعي الا نستطيع تأكيدها الا عن طريق الایمان - 00:27:49

صفحة رقم تسعة وعشرين بيتكلم في نفس المسألة بتاعة الایمان والدروشة يعني. جايب النص من كوريتوس الاولى اتناسن ثلاثة لا يقدر احد ان يقول ان يسوع رب الا بالهام من الروح القدس. اي انا لا نقدر ان نستوعب عمق المعانى الانجليزية عن الا عن طريق

الخبرة الروحية. وما يكشفه الايمان - 00:28:09

يعطى بحق اللي هو نظام ايه؟ انت تفضل قاعد في بيتكم الروح القدس هيلهمك ان الايمان ده صح احنا ما بنقولش كده احنا بنقول
الانسان مكلف ربنا اعطي له عقل - 00:28:33

بيفكر به وبيتدبر به و حجة عليه الكلام ده يوم القيمة. ادرس البراهين وفي الاخر هتدرك هتدرك على الحق الذي هو
الاسلام. عاوز تؤمن وتبقى مسلم يبقى انت من الفائزين الناجين من عذاب الله عز وجل. عاوز تكفر بالكلام ده - 00:28:48
وتودي وشك الناحية الثانية وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. لكن نقطة في غاية الالهامية وانا استحلف كل
شخص يقتبس هذه الاية يكملها لانها نقطة في غاية الالهامية - 00:29:16

تهز القلوب وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها وان يستغىسوا يغاسوا
بماء كالمهل يشوي الوجه. بنس الشراب وساعات مرتفق. علشان اللي يبقى فاهم ان الدنيا كده مش - 00:29:36

حاجة هينة. انت يوم القيمة انت تكفر بمزاجك في الدنيا وما حدش هيجرك على الايمان. لكن يوم القيمة تعرف مصيرك انا اعتدنا
للظالمين نارا احاط بهم سرادقها وان يستغىسوا يغاثوا بماء كالمهل ليشوي الوجه. بنس الشراب وساعات مرتفق - 00:30:01

طيب حمى صفحة رقم تسعه وتلاته بيتكلم عن زي نسخ ومنسوخ ده الكفر اللي وقع فيه بولس بيقول اتخاذ الحق بدلا من الشريعة.
لانها وجدت فيه كمالها ولها ابطلت الشريعة. ولم يبق حفظها واجبا على المهددين حدثا. هذا كفر - 00:30:27
في العهد القديم دخول الجنة عن طريق اتباع الوصايا والشائع والاحكام. اخر نص في العهد القديم في سفر الملاخي. اذكروا شريعة
موسى عبد لئلا تي واضرب الارض بلعن كل البلاوي - 00:30:57

اللي حصلت لبني اسرائيل كانت بسبب انهم عتوا عن امر ربهم انهم ما كانواش بيتبعوا الشرائع والوصايا والاحكام سيدنا المسيح
المنسوب له في الاناجيل اعمل ايه لارس الحياة الابدية - 00:31:17

يعمل بالوصايا نصوص كسيرة جدا. هنا بقى بولس هو اللي قال ايه ؟ لا ابطلت الشريعة مش لازم نحفظها بمعنى نحافظ عليها
ونعملها. آما بقاش الامر ده واجب فاسرائيل الجديد كان له دستوره الخاص. وصار هذا الجزء من العهد القديم وكأنه مهجور. لانه
يرتبط اساسا بالوضع التاريخي كزا كزا كزا - 00:31:38

ده كزا كزا وبعدين بيقول لك ما هو اتصلب ومات وامن الاموات. كزا كزا كزا كزا وبعدين في الاخر بيقول لك ايه حتى انتا لا
نستثنى الوصايا العشر - 00:32:06

من هذه القاعدة. يعني حتى الوصايا العشر مش لازم نعمل بها لان الوصية الجديدة قد نسختها ده الوصايا العشر انتم فعلا نسختها
كنصارى لان الوصايا العشر في تقريبا لا يكن لك الله اخر امامي - 00:32:18

وانتم خليتوا معه اتنين تانيين الله المستعان وبعدين المهم في الاخر انه آآ بيغيبوا على المسلمين الناسخ والمنسوخ. واحنا بنقول ان
الناسخ والمنسوخ الناسخ لا يكون الا في الشرائع والنسخ بقى مش بالمعنى اللي عندهم ان كل الشرائع تم نسخها يعني الغائبة وابطالها
- 00:32:41

لأن الشرائع بعينها محددة في فترة من الفترات كان واجب العمل بها بعد كده الله عز وجل نسخ هذه الشريعة وابطلها واوجد بدلا
منها الشريعة او اخرى والموضوع ده لحكم كثيرة جدا ومتعددة لكن مش دي قضيتنا دلو قتي لكن انا حابب ابين مسألة ايه -
00:33:08

ان النصارى عندهم نسخ لكن نسخوا كل الشريعة حتى الوصايا العشر وبالتالي الحياة سداح مداح بالنسبة للمسيحيين. لآ مش سداح
مداح انت هتفترى نسخوا شريعة ربنا واجبوا العمل بشريعة الكنيسة وبشريعة الاباء - 00:33:33

واتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله صفة رقم خمسة وتسعين المسألة التفسيرية. زي ما قلت قبل كده كتير. مسألة ايه؟
مسألة قرآن وسنة بفهم سلف الامة. الدين الحق مبني على نقطتين. المصدر التشريعي السلطوي - 00:34:00
وازاي نفهم المصدر التشريعي السلطوي. فاحنا بنقول المصدر التشريعي السلطوي القرآن والسنة ازاي نفهمه فهم سلف الامة؟ النبي

محمد صلى الله عليه وسلم والصحابة والذين اتبعوهم باحسان الى يوم الدين. اللي - 00:34:24
هم عملوه واللي هم نفزوه واللي هم طبقوه هو الاسلام. واللي هم اعتقدوه واللي هم اقروه في قلوبهم وصدورهم هو الايمان غير
كده يبقى انت منحرف عن جادة الحق والصواب - 00:34:44

هنا بقى هو بيقول قد ظلت مشكلة التفسير الصحيح للكتاب المقدس حادة حتى القرن الرابع اثناء سرع الكنيسة مع الاريوسین. وما
خفت حدتها عما كانت عليه في القرن الثاني اثناء مقاومة العرفانيين اللي هم الغنوسيين والصباء والصبا اليوسيين اللي هم اتباع
السبليوس - 00:35:07

والمنتنيين اللي هم اتباع مونتاناوس. يعني نقصد ايه؟ النصارى من من اكبر الادلة على ان دينهم باطل ان هم لا متفقين على المصدر
التشريعي السلطوي ولا هم متفقين على ازاي نفهم المصدر التشريعي السلطوي. ده هم - 00:35:27
باطل في باطل. لكن المسلمين متفقين اجمعين على المصدر التشريعي السلطوي القرآن والسنة لكن فيه اختلاف في كيف نفهم
المصدر التشريعي السلطوي لأن الموضوع ده يحتاج تدقيق وتحقيق علم مصطلح حديث وعلم رجال ودراسة تاريخ اسلامي -
00:35:46

وهكذا ففي بعض المسلمين انحرفوا ما اتبعوشن في بعض المسلمين انحرفوا ما فهموش ازاي افقو من ان ده فعلا فهم الصحابة
والنبي محمد صلى الله عليه وسلم والذين اتبعوهم باحسان - 00:36:15
لكن المهم ان المسلمين متفقين في المصدر التشريع السلطوي وعارفين المنهج الصحيح في كيفية في الحصول على الفهم الصحيح
للمصدر التشريعي السلطوي. النصارى لا اتفقوا على الكتاب ولا اتفقوا ازاي نفهمه - 00:36:32
وما بينهم صراعات عقائدية حادة من فجر المسيحية من فجر المسيحية. هنا بيقول لك فكل اطراف النزاع احتملت الى الكتاب
المقدس. حتى ان الهراطقة والعرفانيين والمانويين اتباع ماني ده غير المنتنيين المانويين ارجع للعقائد المسيحية الارثوذكسيه الملزمة
الثانية اللي فيها الهرطقة - 00:36:52

اطول مجتمع. طيب اه استشهدوا بفصوله واياته واحتكموا الى سلطانه وكان التفسير في تلك الفترة اهم منهج لاهوتى. خلي بالك
كلهم احتملوا الى الكتاب ده مش معناه ان كلهم كان ما بينهم نفس الكتاب - 00:37:23
لأ في منهم كان بيعرف مسلا بانجيل متى بسة وانجيل لوقا بسة وانجيل يوحنا بس في غيرهم كان بيعرف فقط مسلا بانجيل لوقا
وعشر رسائل لبولس بس آباء الكنيسة نفسهم اللي المفروض ادعاءا - 00:37:43
كانوا ماشيين على نفس الخط الایمانى اختلفوا في ايه هو الكتاب المقدس الى يومنا الحالى اشهر اختلاف في الكتاب المقدس هو
الاختلاف ما بين الارثوذكوس والكاثوليك من ناحية ثلاثة وسبعين صفر. والبروتستانت من ناحية - 00:38:01
ثانوية ستة وستين صفر طيب وكان التفسير في تلك الفترة اهم منهج لاهوتى ولعله كان المنهج الاوحد وكان سلطان الكتاب مطلقا
وساميا وكان الارثوذكسيون يتوجهون الى طرح السؤال التفسير الحاسم ما هو مبدأ تفسير الكتاب؟ ايه التفسير الصحيح؟ ايه الفهم
الصحيح - 00:38:16

دي نقطة عند المسلمين محسومة. التفسير الصحيح هو التفسير والفهم اللي كان عليه النبي محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه هل
عندنا الاليات اللي توصلنا للفهم ده؟ ايوة. عندنا تراث اسلامي كبير وزاخر باقوال - 00:38:38
النبي محمد صلى الله عليه وسلم يعني فقط فقط شف بكررها كذا مرة ازاي شف كتب السنة قد ايه. اللي هي كلام النبي محمد
صلى الله عليه وسلم. في المقابل شف الكتب التي تحتوي على كلام المسيح - 00:38:58
قد ايه؟ اربع انجيل بس الفرق ضخم ضخم شوفوا بقى الكتب اللي تحتوي على تعاليم الصحابة او كتب الصحابة والتابعين
نفسهم. يا نهار ايض ما اقولكش بقى في المقابل كل اباء ما قبل نيقيا - 00:39:15
في عشر مجلدات بس ما فيش مقارنة مع الاخذ في الاعتبار ان المسلمين عندهم الاسانيد المتصلة وعندهم علم مصطلح الحديث
وعندهم علم الرجال والكلام ده كله لكن المسيحيين ما عندهمش - 00:39:36

طيب هنا في الصفحة رقم آآستة وسبعين بيقول آآنقطة في غاية الالهمية بقول لك الكتاب ينتمي الى الكنيسة. الكنيسة يعني ايه؟ يعني الاباء اللي هي مسألة ايه؟ الكتاب بشري من بدايته والى نهايته. هو مين اللي قال ان ده الكتاب - 00:39:53

قدس الاباء مين اللي اختار الكتب دي الاباء؟ مين اللي كتب الانجيل دي؟ ناس مسيحيين مشغولين من المجتمع المسيحي الاول. لكن ما هماش تلاميذ المسيح ولا هم شهود عيان يعني ايه؟ يعني المسيحيين كتبوا الكتاب - 00:40:14

وقالوا عنه كلام ربنا فوويل للذين يكتبون الكتاب باليديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فوويل لهم مما كتبت ايديهم ووويل لهم مما يكسبون فالكتاب ينتمي الى الكنيسة ولذلك يفهم بشكل واف ويفسر بشكل صحيح فيها وضمن جماعة الایمان القويم فقط. طب ايه الدليل ان جماعة الایمان - 00:40:31

القويم دول هم على الایمان القويم فعلا والایمان القويم ايه المعيار انه ايمان قويم فكرة اللي كان عليه المسيح واصحابه. اللي كان عليه النبي محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه. طب ايه الدليل ان الجماعة دي فعلا على نفس الایمان اللي كان عليه المسيح - 00:41:02

واصحابه. فين الاسانيد؟ فين الدلة؟ فين البراهين؟ ما فيش اما الهراطقة اي الذين خارج الكنيسة فلن يملکوا مفتاح فكر الكتاب لانه لم يكن الاستشهاد بكلام الكتاب كافيا اذ يجب على الانسان ان يشرح معنى الكتاب الحقيقي والقصد منه بشكل كلي وان يدرك مسبقا نموذج الاعلان الكتابي ومحظط عنایة الله - 00:41:20

وهذا لن يتحقق الا بالرؤيا الایمانية الكلام ده بشكل عام صحيح يعني ايه يعني ما ينفعش واحد يمسك القرآن الكريم يفتح المصحف ويختروع ويقول ايه فصل السياسة عن الدين مطلب قرآنی اصلا. ايه الدليل؟ يقوم مقتبسكم اية؟ انت مش فاهم حاجة - 00:41:45 وانت اقتبس القرآن بغير معناه. ومين قال لك ان الفهم ان ان فهمك للاية القرآنية مزبوط. انت ضال للاسف الشديد ونسأل الله لك الهدایة والتوفیق امال ايه لازم الایمان اللي على اساسه بفهم الكتاب - 00:42:10

او الفهم الصحيح والمنهج الصحيح اللي على اساسه بفهم الكتاب. او بكلام اوضح التفسير الصحيح للاية اجيبها من ازاي فهموا الصحابة؟ وازاي فهم النبي محمد صلى الله عليه وسلم؟ وازاي ده اطبق في التاريخ الاسلامي - 00:42:34

انا اقول القرآن الكريم وحده كاف لايده؟ لانه يدلني على جميع الحق لكن انا احتاج وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس ما نزل اليهم محتاج لكلام النبي محمد صلى الله عليه وسلم. محتاج للصحابۃ الذين فهموا القرآن الكريم من النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:42:54

احتاج ان اعيش الاسلام في سياقه التاريخي زي ما الصحابة والنبي محمد صلى الله عليه وسلم عاشوه. علشان انا كمان اعيشه صح ما يكونش مجرد نص منفصل عن تاريخ وایمان معايش ومطبق من زمان - 00:43:30

ما ينفعش طيب الصفحة رقم مية واتنين هنا فيه دلالة على ان الهراطقة كمان كانوا بيستدلوا على عقائدهم من الكتاب يبقى الكتاب محتاج الفهم الصحيح لنصل الكتاب. طب وده هنجيبه منين؟ احنا كمسلمين نقدر. النصارى ما يقدروش. لقد استشهد الاريوسيون بمقاطع - 00:43:50

كثيرا من الكتاب ليقيموا الدليل على ما نضالوا من اجله وهو ان المخلص مخلوق. هنا بيقول واکد القديس اثنا سیوس ان التفسیر الصحيح نصوص معينة يصبح ممکنا من خلال المنظور الایمانی كله فقط - 00:44:18

ماشي ما علينا هنا في الصفحة رقم مية تسعه وعشرين برضو بيتكلم في نفس المسألة فما هو المبدأ التفسير الصحيح الذي كان يتبع؟ انا لا نجد سوى جواب الاحتكام الى ایمان الكنيسة. طب - 00:44:35

وايه الدليل ان ایمان الكنيسة صح الذي هو ایمان الرسل وبشارتهم وفين الدليل ان ان الكنيسة اللي الكنيسة عليه هو اللي كان عليه المسيح واصحابه اللي هم الرسل. كلمة الرسل مصطلح بيطلق على الاتناشر تلميذ اللي اختارهم المسيح. مع الاتنين وسبعين او - 00:44:50

سبعين اللي ارسلهم المسيح لبلاد وقرى ومدنبني اسرائیل المختلفة مع كل الشخصيات اللي مذكورة في اعمال الرسل بغض النزد عن

بولس لكن اللي هم الناس اللي احنا بنفترض فيهم ان هم عايشوا المسيح وصاحبوا وسمعوا منه وتعلموا على يديه وهكذا -

00:45:12

الفيصل هنا ما بين المسلمين وما بين المسيحيين وما بين كل الطوائف المسيحية وما بين كل الطوائف الاسلامية ازاي اقدر اسبت ان الايمان اللي انا عليه هو الايمان اللي كان عليه النبي محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه. ان الايمان - 00:45:32
ان الطائفة المسيحية دي عليها هو نفس الايمان اللي كان عليه المسيح عليه السلام واصحابه المسلمين عندهم التراس وعندهم الاسانيد المتصلة وعندهم علم مصطلح الحديث وعندهم علم الرجال المسيحيين عندهم ايه؟ ولا حاجة - 00:45:55
عندهم اناجيل الكتبة مجاهيل وما نعرفش جابوا الكلام ده منين و مليانة تناقضات واخطاء واغلاط وهكذا. ما فيش اسانيد انقطاع تام الله المستعان. الحمد لله على نعمة الاسلام وكفى بها نعمة - 00:46:13

طيب هنا اه هنا في الصفحة رقم مية ستة وتلاتين بيقول تقوم السلطة التعليمية في الماجامع المسكونية على عصمة الكنيسة. لأن السلطة العليا منوطه بالكنيسة التي هي عمود الحق واساسه - 00:46:33

فهي سلطة مواهبة تقوم على مؤازرة الروح القدس فظهرت حسنة للروح القدس ولنا. ده اقتباس من اعمال الرسل هي القصة ايه؟ اخذوا اخبارهم ورعبانهم اربابا من دون الله. ايه الدليل ان الكلام ده فاضي لا يقوم على دليل حقيقي - 00:46:54
ان حصل انشقاقات في الماجامع وحصل اختلافات في الماجامع. وحصل مجامع لغت مجامع وهكذا ما فيش عصمة خالص ما فيش الواقع بيدل على كده طيب صفحة رقم مية اتنين واربعين - 00:47:12

بيقول ايه؟ اما الهرطقات فكانت قادرة على الاحتكام ايضا الى الماضي وعلى الاستشهاد بسلطان بعض التقاليد. الواقع انها تمسكت في اغلب الاحيان بالماضي اذ ان الصيغ القديمة كثيرة ما تكون مضللة بشكل خطير - 00:47:34

ده على اساس ايه؟ ان الصيغ القديمة دي ما عندكش الترات الكافي. اللي يوضح ازاي تتفهم لو كان عندك الترات الكافي والاسانيد ووسائل التحقيق مسل علم مصطلح الحديث. كنت هتقدر تفهم - 00:47:52

لكن الشاهد ان الحراطقة كانوا بيستشهدوا بسلطان بعض التقاليد الصفحة رقم مية اتنين وخمسين بيقول رجع يتكلم عن التجسد بيقول ان الهدف الاسمى من الحياة البشرية قد حدد الاباء في تقليدهم من خلال لفظة التاله. مسألة تأليه - 00:48:10
لا شك ان لفظة التاله مزعجة للاذن المعاصرة اللي هو ان الانسان يتاله يصبح في مصاف الالهة حتى انا لا نقدر ان نترجمها بدقة الى اي لغة معاصرة ولا نقدر ان - 00:48:35

ترجمها حتى الى اللاتينية ما دا بيشتغل نفسه يعني. ما علينا. وفي اليونانية تبقى اللفظة ثقيلة ومتكلفة والحق انها لفظة جريئة لكن معناها واضح وبسيط. هذه اللفظة كانت تعبرها حاسما في المصطلح الابائي يكفي ان نختبس اقوال القديس - 00:48:51
ماسيوس فهو اصبح انسانا حتى يؤهلنا في ذاته يعني ربنا بقى انسان علشان احنا بقى الاله. بمنتهي البساطة لقد تأنس حتى نتأله نحن بقى انسان عشان احنا بقى الاله. هكذا يلخص القديس اثناسيوس فكرة القديس اريناوس الشهيرة هو بمحبته العظيمة صار مثلنا حتى يرفعنا الى ما هو - 00:49:10

وعليه. كلام اريناوس مختلف عن كلام اثناسيوس. اريناوس بتقول آآ اريناوس بيقول ان احنا هو بقى زينا علشان يرفعنا الى ما هو عليه دي فكرة الذي اذ كان في صورة الله لم يحسن نفسه خلسة ان يكون معادلا لله بعيدا عن - 00:49:36
تفسير التجسد وان المسيح زي ادم قبل الخطية. لكن هو تنازل واخلى نفسه وبقى كابنه زينا. احنا الخطأ علشان نرجع احنا مرة تانية زي ما كان ادم قبل الخطية. لكن ما فيش تجسد - 00:49:54

هذه كانت قناعة الاباء اليونانيين عامة. طبعا البابا شنودة بيحارب مسألة تأليه الانسان والكلام ده ما علينا ويفقد المرء ان يقتبس بتفصيل اقوال القديسين غريغوريوس النيزيانزي وغرغري سنيسي النيصي وكيرولوس الاسكندرى وماكسيموس المعترف - 00:50:13

عن اللاهوت الحديث. يعني الكلام ده ايه؟ راسخ في فكر الاباء. مسألة ان الله بقى انسان عشان احنا بقى الاله وبنقى شركاء الطبيعة

- الالهية يبقى من جنس الله وراجع آآ الفيديو بتاع آآ التجسد في فكر كرولوس الاسكندري بتاع الاب متى المسكين؟ يبقى احنا كده

00:50:30

خلصنا خلاصة عصير كتاب الكتاب المقدس والكنيسة والتقليل للاب جورج فلورف斯基 آآ سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك. لا تنسوني من صالح دعائكم. واسأل الله عز وجل ان يجعل هذه الاعمال خالصة لوجهه -

00:50:50 - 00:51:06 - ال الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته